

سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس





إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

تريد الحكومة المصرية أن تمنع الأولاد دون السادسة عشرة ، من مشاهدة بعض أفلام السينما ، لأنها تفسد عقولهم ، وأخلاقهم ، وعواطفهم ؛ وهذا حسن ، ولكن أحسن منه أن تهتم بصناعة السينما نفسها ، فتوليها رعايتها ، وتعمل على ترقيتها ، بتشجيع المشتغلين بها على الاهتمام بالموضوعات الجيدة ، والإخراج الفني الصحيح ، والتوجيه الوطني السديد ؛ ليكون للسينما أثرها في النهضة العربية ، وفي ترقية مستوى الشباب العربي ؛ وأول ما يجب الاهتمام به إلى جانب ذلك ، هو العمل على إنتاج أفلام خاصة بالأولاد ، تجمع بين التهذيب والتسلية والإرشاد ؛ فإن مصر - وبلاد العرب جميعاً - حتى اليوم ، ليس فيها فلم واحد للأولاد ، تتحقق به هذه الأغراض ؛ فهيا يا وزارة المعارف ، هيا يا وزارة الشؤون الاجتماعية ، هيا يا وزارة الإرشاد ؛ لتحقيقوا النفع الكامل للأولاد ، في جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

السيدة : ألا يمكن أن تبينني هذا الببغاء وحده ؟

البائع : آسف ، لا بد من أن يكون الببغاوان معا ، فالأول يتكلم الإنجليزية ، والثاني يترجم كلامه إلى العربية !

محبي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

ذهب قروي إلى محل للتصوير وطلب صورة له ، ولما وقف أمام آلة التصوير ، أدار لها ظهره ، فطلب منه المصور أن يواجه الآلة لتظهر صورته ، ولكنه رفض قائلاً :

- إني سأرسل الصورة إلى صديق لي يبي وبينه خلاف ، وأريد أن يعلم أني لا أريد أن أراه !

إبراهيم أحمد برعى

جزيرة أمبابة

الصحفي لزميله : ماذا تعمل ؟ إن الباخرة تغرق !
الزميل : يا للأسف ! لقد نسيت آلة التصوير ، وستضيع علينا هذه اللقطة الرائعة !

قيس نوري فتاح

ندوة محلة السفينة : بغداد

الأم : لا تؤخر إلى الغد ما تستطيع أن تعمله اليوم .

الإبن : إذن أعطى بقية طبق الكفاة !

عبد الفتاح شريف سيد أحمد

مدرسة المنصورة الإعدادية

من أصدقاء سندباد :

التمثّل

كان القائد ممتطياً صهوة جواده وهو يسير مع جيشه إلى ساحة القتال : ولكن أحد الجنود قال في نفسه :

- إن قائدنا لا يشعر بمشقة السير الطويل الذي أجهدنا ؛ لأنه يركب حصاناً ولا يسير مثلنا على قدميه . . .

ثم قد بلغ الغيظ من الجندي مبلغاً عظيماً ، فوجه إلى القائد ذلك الكلام . . .

فلم ينفضب القائد ، بل نزل من فوق جواده ، وأمر الجندي أن يركب هذا الجواد ، ثم سار القائد مع بقية الجيش .

ولم تمض بضع دقائق حتى احترقت رأس الجندي رصاصة انطلقت من جهة العدو ، فمخ صريعاً على الأرض !

عند ذلك امتطى القائد صهوة جواده وقال :

- لقد دفع الجندي الثمن الذي كثيراً ما ندفعه نحن القواد !

فتحي حسين الإبياري

مدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

المكتبه الخضر لدطفال

مجموعة جديدة تقدمها دار المعارف لناشئة الأقطار العربية من مختلف أعمارهم بين السابعة والعاشرة ليجدوا فيها قصصاً شائقة ممتعة ، يتألق بالخيال والفتنة وسمو النفس ، وتنبض حوادثه العجيبة ومشاهدته الرائعة بالحركة والحياة ، ويجمع ذلك كله إطار من الأسلوب الجيد والحروف المشكولة والإخراج الفني الجميل المزين بالرسوم واللوحات الملونة .

صدر منها :

(١) أطفال الغابة - (٢) سندرلا - (٣) السلطان المسحور

تحت الطبع عدد وافر من قصص أخرى

تصدرها

دار المعارف بمصر

القرود والقطة الوحشية



[قصة من بورونيو]

قضى القط الوحشي نهاره يبحث عن صيد ، دون أن يوفق . فأوى إلى جذع شجرة يستريح . ولكن البراغيث لم تتركه يهناً بالراحة التي ينشدها . . .

ومرّ به قرود فرجاء أن يعينه في الخلاص من البراغيث ، فاستجاب القرود لرجائه ، وجلس بجانبه يساعده في طرد البراغيث التي ملأت شعره . . .

استراح القط ونام ، فأمسك القرود بذيله ، وربطه في جذع الشجرة ، وولّى . . . استيقظ القط ، فوجد ذيله مربوطاً في الشجرة ، فبذل جهده ليفكّ الرباط فلم يقدر ، وكان ألمه يزداد كلما تحرك ، فاستسلم ، وقبع في مكانه ، ينتظر الفرج . . . ومرت به سلحفاة ، فتوسل إليها أن تفكّ أسره ، فترددت السلحفاة ، وخافت غدر القط ، ولكنه أقسم ألاّ يمسه بسوء ، فجدّت حتى حرّرتّه من قيده . . .

عاد القط الوحشي إلى جحره ، ودعا رفاقه ، وطلب منهم أن يعلنوا موته ، وأن يذيعوا بين سائر الحيوانات أن الجنازة ستشيع بعد خمسة أيام .

وفي اليوم الخامس ، استلقى القط على ظهره . وتماوت ، فاجتمعت حوله الحيوانات . ترقص رقصة الموت . . . وعلى حين فجأة ، وثب القط وهجم على القرود يريد افتراسه ، فجرى القرود وتسلق إحدى الأشجار ، وأقسم ألاّ ينزل . . . ومنذ ذلك اليوم نرى نار العداوة متأججة بين القط والقرود ، ونرى القرود تقيم على الأشجار ، والقطط ترصد تحنها . . .



حيلة خائبة

[قصة من أمريكا]

وقف الفتى أمام مكتب التطوع ، بفيلق البحارة الأمريكيين ، فسأله الجندي المختص :

— كم عمرك ؟

— سبعة عشر عاماً .

— أهذه أول مرة تحاول فيها التطوع في البحرية ؟

— لا ، فقد سبق أن حاولت ذلك ، ولكن محاولتي باءت بالإخفاق ، لنقص في وزني ، مقداره أحد عشر رطلاً .

— يؤسفني أن أقول لك : إن شروطنا قاسية ، وإن تنفيذها كاملة أمر واجب . . . اذهب ، فزد وزنك ، ثم تعال . . .

برقت عينا الفتى بالأمل ، وقال :

— حسناً يا سيدي ، لقد زدت وزني وأحسب أني صرت الآن لائقاً .

— هذا حسن ، ولكن الطبيب قد انصرف ، فتعال غداً ليفحصك .

— يا سيدي . لست أعرف حقاً إذا . . . إذا . . . إذا . . .

— إذا ماذا ؟ . . . إن كان وزنك اليوم هو الوزن المطلوب ، فسيكون كذلك غداً . . .

وغاضت ابتسامة الفتى ، وارتسمت على محيّاها أمارات الحزن واليأس . واستدار يجرّ رجله جراً . . .

وسمعه الجندي يقول لنفسه بصوت هامس : لا فائدة . . . فما أظن أني أستطيع غداً أن آكل أحد عشر رطلاً من الموز مرة واحدة كما فعلت اليوم ! . .



استشيروني

• محمد محمود لهيطه :

بور سعيد

— « قال لي صديق إن والده صحبه معه إلى الحجاز منذ سنوات ، وكافته سنة وقتئذ أربع عشرة سنة ، فهل يعتبر صديق حاجاً ، وما هي السن التي يكلف عندها الإنسان أداء فريضة الحج ؟ »

— الحج فريضة على البالغين ، وقد يبلغ بعض الفتيان في الرابعة عشرة ، أو قبل ذلك ، تبعاً لنمو أجسامهم ؛ فليست الرجولة بالسن ، بل بنضج العقل والجسد .

• وداد محمد الشماع :

مدرسة كلية البنات برمل الإسكندرية — « أحب مجلة سندباد حباً شديداً ، ولهذا أفرغ من قراءتها بسرعة ، فتي أجد سندباد في ضعف حجمها الحالي ، لا تمتع بقراءتها مدة أطول ؟ »

— نتمنى يا بنتي العزيزة ، أن يعرف الأولاد في جميع البلاد قيمة القراءة مثلك ؛ حينذاك ، يصير لسندباد ملايين من القراء ، في كل البلاد العربية ، فيستطيع أن يجعل مجلته أضعاف أضعاف ما هي اليوم ؛ وما ذلك على الله بعزيز !

• عبد الله دحمان شرحبيل :

مدرسة بازعة الخيرية الإسلامية — عدن

— « لماذا انقطعتم عن نشر مغامرات صفوان ، هل انتهت مغامراته ؟ » .

— إن صفوان غائب في مغامرة كبيرة ، وسنقص قصتها مصورة على القراء حين يعود بسلامة الله !

• منذر شاكر الشيخلى :

كرادة الشرقية — بغداد

— « إنى معجب بشخصية صفوان ، وأريد مراسلته ، فما عنوانه ؟ » .

— عنوانه الآن : « المفامرة الكبيرة » بشارع مسيرو رقم ٥ بمصر !

شبه



وَلَمْ يَذَرِ شَدِيدٌ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ تِلْكَ الْعَرَبَةُ ، وَلَا
كَيْفَ رَكِبَهَا ؛ وَلَكِنَّهُ شَعَرَ مَعَ ذَلِكَ بِسُرُورٍ كَبِيرٍ ،
حِينَ أَحَسَّ بِرَاحَةِ الرُّكُوبِ بَعْدَ تَعَبِ الْمَشْيِ ، فَأَخَذَ
يُجِيلُ عَيْنَيْهِ فِيمَا حَوْلَهُ مِنْ مَنَاظِرِ الطَّرِيقِ سَعِيداً هَانِئاً ،
وَالْعَرَبَةُ مُنْطَلِقَةً بِهِ إِلَى دَارِ صَدِيقِهِ ...

وَلَمْ يَلْبَثْ شَدِيدٌ أَنْ شَعَرَ بِصَلَابَةِ الْمَقْعَدِ الَّذِي يَجْلِسُ
عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ : لَيْتَ هَذَا الْمَقْعَدَ كَانَ فَوْقَهُ حَشِيشَةٌ
نَاعِمَةٌ ، إِذَنْ لَكُنْتُ الْآنَ أَكْثَرَ رَاحَةً !

وَقَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ كَلِمَتِهِ ، شَعَرَ بِحَشِيشَةٍ نَاعِمَةٍ
تَحْتَهُ ، فَنَظَرَ فِي حَيْرَةٍ وَدَهْشَةٍ ، إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَدْفَعُ
الْعَرَبَةَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَشْكُرُكَ ، إِنِّي الْآنَ أَكْثَرَ
رَاحَةً ؛ فَهَلْ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟

فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّجُلُ ، وَلَكِنَّهُ ظَلَّ يَدْفَعُ الْعَرَبَةَ إِلَى
الْأَمَامِ صَامِتاً ؛ فَلَمْ يَمْلِكْ شَدِيدٌ إِلَّا الصَّمْتَ مِثْلَهُ ...

وَأَشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَشَعَرَ شَدِيدٌ بِالظَّمَا ، وَكَانَتْ دَارُ صَدِيقِهِ
لَمْ تَزَلْ بَعِيدَةً ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لَيْتَ السَّمَاءُ تُمْطِرُ السَّاعَةَ
شَرَابَ لَيْمُونٍ !

وَسَرَّعَانَ مَا اسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ ، فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ شَرَابَ
لَيْمُونٍ ؛ فَفَتَحَ شَدِيدٌ قَمَهُ بِسَتْقِيلٍ بِهِ قَطِرَاتُ الشَّرَابِ ،
حَتَّى أَطْفَأَ ظَمَأَهُ ؛ وَلَكِنَّ السَّمَاءَ ظَلَّتْ تُمْطِرُ ، حَتَّى أَبْتَلَّتْ
ثِيَابَهُ ، فَتَمَنَّى أَنْ يَنْقَطِعَ الْمَطَرُ ، فَانْقَطَعَ !

إِزْدَادَ شَدِيدٌ حَيْرَةً وَدَهْشَةً ، حِينَ رَأَى كُلَّ شَيْءٍ
يَتَمَنَّاهُ يَتَحَقَّقُ عَلَى أَسْرَعِ وَجْهِهِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ تَفْسِيراً لِلْأَمْرِ ؛
فَفَكَّرَ قَلِيلاً ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ أَتَمَنَّاهُ
يَتَحَقَّقُ ، فَلِمَ إِذَا لَا أَتَمَنَّى شَيْئاً عَظِماً ؟

ثُمَّ صَمَّتْ لَحْظَةً وَعَادَ يَقُولُ : أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ لِي عَرَبَةٌ
مِنَ الذَّهَبِ ، تَجْرُهَا ثَلَاثُ زَرَافَاتٍ ، وَيَجْلِسُ فِي مَقْعَدِ الْقِيَادَةِ
مِنْهَا أَسَدٌ ضَخْمٌ ، وَعَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ اثْنَانِ مِنَ الْغِزْلَانِ !
وَسَرَّعَانَ مَا تَحَقَّقَتْ أَمْنِيَّتُهُ ، فَكَانَتْ عَرَبَتُهُ كَمَا أَرَادَ ؛
فَاسْتَنَدَ إِلَى مَقْعَدِهِ فِي الْعَرَبَةِ الذَّهَبِيَّةِ مَرْهُوئاً وَهُوَ يَقُولُ :

كَانَ « شَدِيدٌ » وَ « رَامِحٌ » صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ ، وَكَانَا
مُتَقَارِبَيْنِ فِي السَّنِّ ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْعَاشِرَةِ شَهْراً ،
وَيَنْقُصُ الْآخَرُ عَنْهَا شَهْراً ؛ وَكَانَتْ صَدَاقَتُهُمَا مَضْرِبَ
الْمَثَلِ فِي الْقَرْيَةِ ؛ فَعَلَى رَغْمِ أَنَّ الْبُعْدَ بَيْنَ دَارَيْهِمَا كَانَ
كَبِيراً ، لَمْ يَكُونَا يَفْتَرِقَانِ لَحْظَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَلَا يَكَادُ
يُرَى أَحَدُهُمَا إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبُهُ !

وَذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الصَّيْفِ ، تَوَاعَدَا عَلَى الْإِقَاءِ فِي
صَبَاحِ الْغَدِ بِدَارِ رَامِحٍ ، لِيَقْضِيَا يَوْمَهُمَا فِي تَنْسِيقِ
حَدِيقَةِ الدَّارِ وَتَنْقِيتِهَا مِنَ الْأَغْشَابِ ؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ شَدِيدٌ ،
لَيْسَ ثِيَابَهُ ، وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ قُبْعَةً تَقِيهِ حَرَّ الشَّمْسِ وَقَصَدَ
إِلَى دَارِ صَدِيقِهِ ؛ وَفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ ، عَاجَ عَلَى بَائِعِ
الشُّطَاثِرِ ، لِيَشْتَرِيَ شَطِيرَتَيْنِ يَأْكُلُهُمَا ؛ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
هُنَالِكَ ، رَأَى طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ مُتَحَلِّقِينَ إِلَى مَائِدَةٍ
كَبِيرَةٍ ، وَبَيْنَهُمُ الْحَاوِي « رَفَاعَةُ » الشَّهِيرِ ، يَغْرِضُ عَلَيْهِمْ
بَعْضُ أَلْعَابِ السُّحْرِيَّةِ ، فَشَاقَهُ أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَهُمْ قَلِيلاً لِيَتَفَرَّجَ ؛
وَوَجَدَ مَقْعَدًا خَالِياً بِالْقُرْبِ مِنَ الْحَاوِي ، فَجَلَسَ فِيهِ يُشَاهِدُ
أَلْعَابَهُ وَهُوَ يَقْضِي الشُّطِيرَتَيْنِ ؛ فَلَمَّا أَكَلَهُمَا ، وَضَعَ الْقُبْعَةَ
عَلَى رَأْسِهِ ، وَأَسْتَأْنَفَ السَّيْرَ إِلَى دَارِ صَدِيقِهِ ...

وَكَانَ الْمَوْعِدُ قَدْ اقْتَرَبَ ، وَالْدَّارُ لَمْ تَزَلْ بَعِيدَةً ،
وَالْحَرُّ شَدِيدٌ ، فَأَخَذَ الْعَرَقُ يَقْطُرُ عَلَى جَبِينِهِ وَثِيَابِهِ ؛
فَقَالَ لِنَفْسِهِ ضَجْراً : مَا أَشَقَّ السَّيْرَ فِي مِثْلِ هَذَا الْجَوْ
الْحَارِّ ! لَيْتَنِي أَجِدُ عَرَبَةً تَحْمِلُنِي إِلَى دَارِ صَدِيقِي رَامِحٍ !
وَلَمْ يَكَدْ يَفْرُغُ مِنْ قَوْلِهِ ، حَتَّى وَجَدَ نَفْسَهُ رَاكِباً
عَرَبَةً خَشَبِيَّةً صَغِيرَةً ، يَدْفَعُهَا رَجُلٌ قَوِيُّ الْعِضْلِ ، فِي
رُجُلِهِ أَمَارَاتُ الْحَزْمِ وَالشَّدَّةِ ...

وَأُرْتَجَفَ شَدِيدٌ مِنَ الْخَوْفِ حِينَ تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى
هَذِهِ الصُّورَةِ ، وَقَالَ : أَتَمَنَّى أَنْ يَعُودَ كُلُّ مَا ذَهَبَ !
ولكن ، هَيْهَاتَ !

وَسَكَتَ شَدِيدٌ لَحْظَةً ثُمَّ قَالَ : الْآنَ قَدْ عَرَفْتُ السِّرَّ ،
فَإِنَّ الْقُبْعَةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى رَأْسِي ، هِيَ قُبْعَةُ الْحَاوِيِ
رِفَاعَةَ ، أَخَذْتُهَا غَلَطًا ، وَكُنْتُ غَيِّيًا كُلَّ الْغَبَاوَةِ حِينَ
تَمَنَيْتُ أَنْ تَعُودَ لِي قُبْعَتِي !

قَالَ رَامِحُ : لَيْتَنَا يَا صَدِيقِي تَمَنَيْنَا تَنْظِيفَ الْحَدِيقَةِ قَبْلَ أَنْ
تَذْهَبَ تِلْكَ الْقُبْعَةُ ؛ لَقَدْ كَانَتْ فُرْصَةً فِي أَيْدِينَا فَضَاعَتْ ...
هَيَّا تَقَدَّمِ لِلْعَمَلِ يَا شَدِيدُ !

ثُمَّ أَخَذَ الْوَلَدَانِ يَعْمَلَانِ فِي تَنْظِيفِ الْحَدِيقَةِ ، فَلَمْ
يَفْرُغَا مِنْ عَمَلِهِمَا إِلَّا قُبَيْلَ الْمَسَاءِ ؛ فَلَمَّا أَوَى كُلُّ مِنْهُمَا
إِلَى فِرَاشِهِ فِي اللَّيْلِ ، اُمْتَلَأَتْ أَحْلَامُهُمَا بِمَنَاطِيرِ السَّبَّاحِ ،
وَالزَّرَافِ ، وَالْفِزْلَانِ ، وَالْعَرَبَاتِ الذَّهَبِيَّةِ ذَاتِ الْمَقَاعِدِ
النَّاعِمَةِ !

أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونِ لِي حُلَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ ، وَمِعْطَفٌ مِنَ الْفِضَّةِ !
فَصَارَ لَهُ حُلَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ ، وَمِعْطَفٌ مِنَ الْفِضَّةِ ؛ فَنَظَرَ
إِلَى نَفْسِهِ مُعْجَبًا ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْأَسَدِ قَائِلًا : اِمْضِ بِي إِلَى
السَّائِقِ ، إِلَى دَارِ صَدِيقِي رَامِحِ ! ...

وَكَانَ كُلُّ مَا يَعْنِيهِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، هُوَ أَنْ يَرَاهُ
صَدِيقُهُ رَامِحُ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمَنْظَرِ الْعَجِيبِ ...

وَحِينَ اقْتَرَبَتِ الْعَرَبَةُ مِنَ الدَّارِ ، كَانَ رَامِحُ فِي
الْحَدِيقَةِ ، فَلَمَّا رَأَى الْأَسَدَ مُقْبِلًا نَحْوَهُ ، أَلْقَى فَاسَهُ عَلَى
الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَسْرَعَ نَحْوَ الدَّارِ هَارِبًا ، وَلَكِنْ شَدِيدًا صَاحَ
بِهِ : رَامِحُ ، رَامِحُ ، لَا تَخَفْ ؛ إِنَّنِي أَنَا شَدِيدُ ! وَلَمْ يُصَدِّقْ
رَامِحُ مَا سَمِعَ ، حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْ شَدِيدٍ وَعَرَفَهُ ، فَقَالَ لَهُ :
مَا هَذَا يَا شَدِيدُ ؟

قَالَ شَدِيدُ : لَا أَدْرِي وَاللَّهِ ، وَلَكِنِّي كُلَّمَا تَمَنَيْتُ شَيْئًا
تَحَقَّقَ ، وَلَعَلَّهُ سِحْرُ !

قَالَ رَامِحُ : اِخْلَعْ قُبْعَتَكَ وَتَعَالَ فَاجْلِسْ إِلَى جَانِبِي ؛
فَلَيْسَ بِنَا حَاجَةٌ إِلَى الْعَمَلِ لِتَنْظِيفِ الْحَدِيقَةِ ، وَمَا عَلَيْنَا
إِلَّا أَنْ نَتَمَنَّى ، فَيَقَعَ كُلُّ مَا نَتَمَنَّا !

فَضَحِكَ شَدِيدُ ، وَخَلَعَ قُبْعَتَهُ ؛ ثُمَّ حَمَلَهُ فِيهَا مُتَعَجِّبًا ؛
فَقَالَ لَهُ رَامِحُ : مَاذَا ؟ ...

قَالَ شَدِيدُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ قُبْعَتِي ، وَأَعْتَقِدُ أَنَّي غَلِطْتُ
حِينَ هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ قُبْعَتِي ، وَأَنَا فِي مَحَلِّ بَيْعِ الشُّطَائِرِ ؛
ثُمَّ إِنَّهَا ضَيْقَةٌ ، وَرَأْسِي أَكْبَرُ مِنْهَا ... لَيْتَنِي أَجِدُ قُبْعَتِي ..
فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، سَمِعَ الْوَلَدَانِ صَوْتًا رَاعِبًا ، ثُمَّ رَأَيَا
قُبْعَةً طَائِرَةً فِي الْهَوَاءِ ، فَحَلَقَتْ فَوْقَ رَأْسَيْهِمَا لَحْظَةً ، ثُمَّ
هَبَطَتْ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى رَأْسِ شَدِيدٍ ؛ وَكَانَتْ هِيَ قُبْعَتُهُ
الْمَفْقُودَةُ ...

وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ ، اخْتَفَتِ الْعَرَبَةُ الذَّهَبِيَّةُ ، وَالْأَسَدُ ،
وَالزَّرَافَاتُ الثَّلَاثُ ، وَالْفِزْلَانُ ؛ كَمَا اخْتَفَتِ الْحُلَّةُ وَالْمِعْطَفُ ،
وَبَدَأَ شَدِيدٌ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي لَبَسَهَا فِي الصَّبَاحِ حِينَ تَهَيَّأَ
لِلْمَغَادَرَةِ دَارِهِ ...



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

« قررت ندوة سندباد بدسوق القيام برحلة إلى الإسكندرية لزيارة ندوات سندباد بها ومشاهدة معالمها .

« قامت ندوة سندباد بمدرسة دار الأيتام في بيروت برحلة إلى جبال البارول كما قامت برحلتين أخريتين إحداهما إلى ضواحي المدينة والأخرى إلى آثار بعلبك . وقد أهدى إلينا الأخ فواق على أحمد صورة لأعضاء الندوة بملابسهم الكشفية في منتزه رأس العين في بعلبك .

« تعقد ندوة سندباد بديروط اجتماعات أسبوعية لدراسة مشروعات الندوة ، كما تعقد اجتماعات يومية لمطالبة بعض الكتب النافعة . وقد خصص الزميل محمد صلاح عبد الحفيظ غرفة في منزله لاجتماعات الندوة .

« يقول الأخ عدنان بشناق إن ندوة سندباد بجبل عمان بالأردن أنشأت متحفاً لطوايع البريد يضم سبعة آلاف طابع من مختلف البلاد .

« تصدر ندوة سندباد بمدرسة على مبارك الإعدادية بالقاهرة مجلة شهرية حافلة بالقصص والطرائف والبحوث وأنباء النشاط الثقافي والرياضي لأعضاء الندوة . ويشارك في تحرير هذه المجلة وإخراجها الأخ سعد عبد المنعم وزملاؤه .

ندوات جديدة في مصر

الواسطي — المدرسة الثانوية

حسنى محمد حنفى ، فؤاد أحمد سليمان ، نايف عبد العال خليفه ، حسين عبده عفيفى ، عبد الصبور محمد على ، على مؤمن محمد ، جمال الدين محمد الصباغ ، سعد محمد سعد ، محمد محمد جنفى ، منصور محمد منصور ، محمود محمد حنفى ، فوزى محمد حنفى ، كمال محمد حنفى ، حنفى عبد الحليم حنفى ، عمر فتحى محمد حنفى ، صلاح عبد الشواف ، قناوى محمد عثمان ، ناصر طه عبد الحكيم ، على عبد المعتمد حسان ، ميشيل نجيب نصر الله ، محمد عز الدين بيومى

هوايات نافعة لأصدقائنا سندباد في جميع البلاد



رشدى عبد الحميد مختار

الروضة — القاهرة

٩ سنوات

هوايته : الرسم



مجدى عبد الحميد مختار

الروضة — القاهرة

٨ سنوات

هوايته : قراءة سندباد



فاروق مسقاوى

طرابلس : لبنان

١٣ سنة

هوايته : الرياضة البدنية



حاتم فؤاد سرسم

بغداد — عراق

١١ سنة

هوايته : قراءة مجلة سندباد



ياسين على قبيس

صيدا — لبنان

١٢ سنة

هوايته : قراءة سندباد



رافت إبراهيم السيد مشالى

الإسكندرية

١٠ سنوات

هوايته : كرة السلة



موفق عبد الغنى

دمشق : سوريا

١٤ سنة

هوايته : الرسم

معرضة الندوة



قمر زاد

بريشة : الأنسة سارة العريسي

بيروت : لبنان

ندوات جديدة في البلاد العربية

العراق — الموصل — محلة باب

المسجد ١٨ — ١٦٠

صهيب سعيد الديوه جى ، قتيبه سعيد الديوه جى ، حذيفة سعيد الديوه جى ، أبى سعيد الديوه جى ، منال سعيد الديوه جى

مراكش — الرباط — رقم ١٠ تقسيم

المالية — طريق جبهة — البحر جى

قريون

محمد السباعى ، بناصر غنام ، عبد السلام السرائرى ، عبد الكريم بنانى ، فتح الله والعلو

فلسطين — غزة — شارع البوسطة —

شريف إخوان

نعم أحمد الشريف ، رفعت توفيق الشريف ، سمير محمد الشريف ، سامى يرزق ، يوسف عفيف الشريف ، سلوى توفيق الشريف ، أحمد توفيق الشريف ، نبيلة محمد الشريف

سوريا — دمشق — حى الأمين —

بناية حسن الغورى

لطى النورى ، زهير خياط ، نزية بيضون ، نادر عمران ، إبراهيم خياط ، ياسر خياط

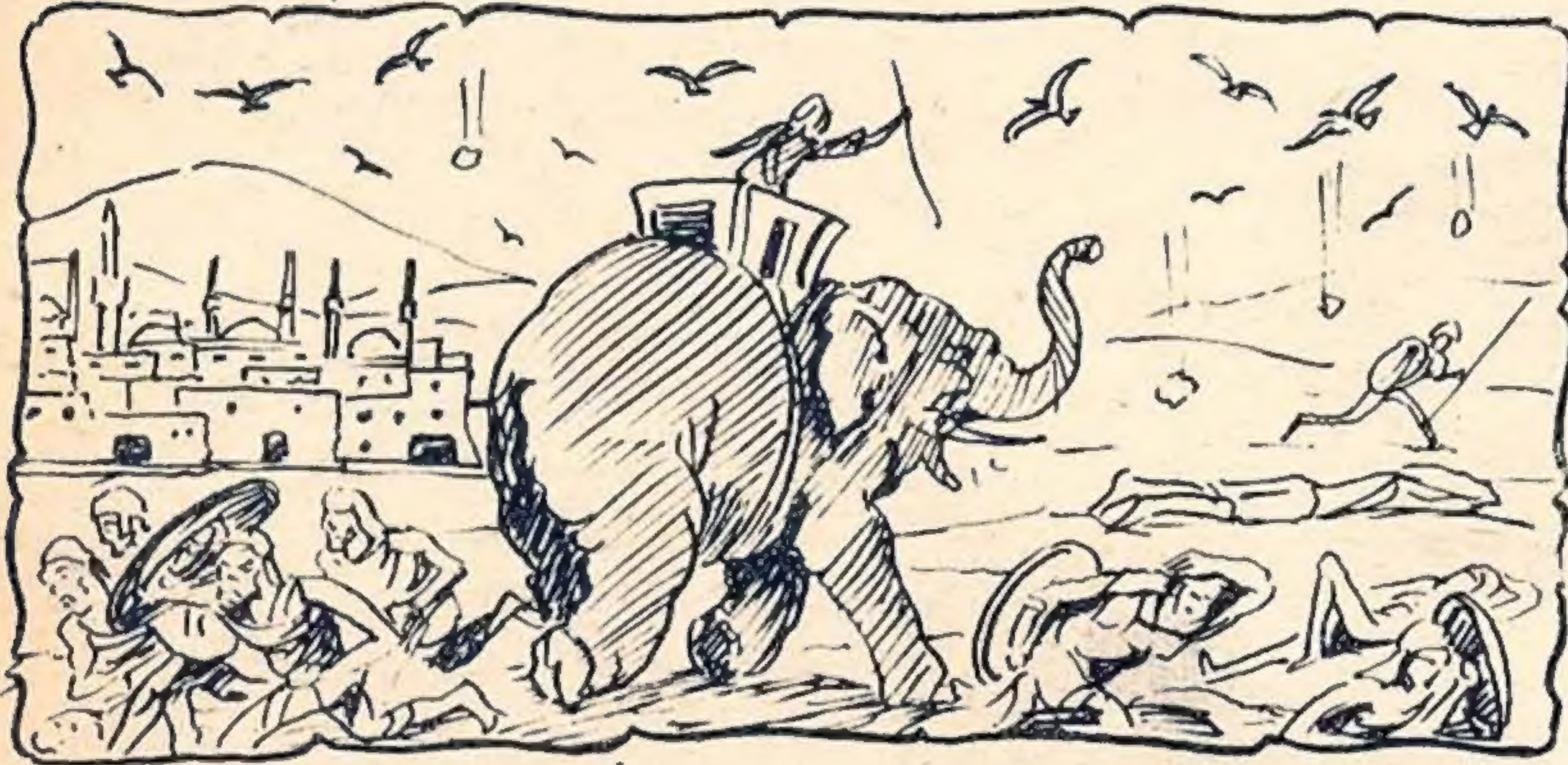
صلا دينو حول الملك

قصة الفيل

وكان جيش الحبشة في تلك اللحظة يستعد للهجوم على الكعبة ، ليهدمها ، ويحتل مكة ؛ فلما أتم الجيش استعداداته جاء رائص الفيل يدعوه إلى النهوض ، ليسير في مقدمة الجيش ، ولكن الفيل لم ينهض ؛ فإذا وجهه نحو طريق العودة نهض واستعد للرجوع ، وإذا وجهه نحو الكعبة ، حزن ولم يتحرك من مكانه ؛ فاستعجب الأحباش لهذا كل العجب ، وقال بعضهم لبعض : لا بد أن العرب قد سحرت الفيل !

ولكن ذلك الاعتقاد لم يمنع الأحباش من المضي في خطتهم ، فأخذوا يتأهبون للزحف على مكة ؛ وفي تلك اللحظة ، هبت ريح صفراء ، وأظلم الجو ، واشتد

العرب قد رأوا قط جيشاً عظيماً مثل ذلك الجيش ، ولا فيلا ضخماً مثل ذلك الفيل ، فأخلوا له الطريق إلى الكعبة ، وفروا من بين يديه فرعين . . . ولم يزل جيش الحبشة يتقدم في طريقه إلى الكعبة ، حتى وصل إلى قريب من مكة ؛ وكان أميرها في ذلك الوقت ، اسمه « عبد المطلب » ، وهو جد النبي محمد ، أبو أبيه ؛ ولم يكن النبي قد ولد بعد . . .



لم يجد صلا دينو ومازني فائدة من الذهاب إلى مكة بعد أن انتهى موسم الحج ، فغيراً اتجاههما إلى الخليج الفارسي ؛ وكانا في أثناء طيرانهما يتبادلان الحديث عن كل ما يخطر على بالهما من شئون الجزيرة العربية ، في ماضيها وحاضرها ؛ فقال مازني : لقد وعدتني يا خالي أن تقص علي قصة الفيل الذي كانت الحبشة تريد أن تهدم به الكعبة المطهرة ؛ فهل نسيت وعدك ؟

قال صلا دينو : لا ، إنني لم أنس وعدي يا مازني ، ولكني كنت أنتظر الوقت الملائم لأقص عليك قصة ذلك الفيل ؛ فاعلم أنه في قديم الزمان ؛ قبل الإسلام بعشرات من السنين ، كانت الحبشة تحكم بلاد اليمن ، كما علمت من قصة سيف بن ذي يزن ؛ وكانت الكعبة في ذلك التاريخ البعيد ، كما هي اليوم ، قبلة العرب جميعاً ، يحجون إليها من جميع البلاد ؛ ولم تكن الحبشة تريد هذا ، بل كانت تريد أن تكون اليمن هي قبلة العرب ، فبنت في صنعاء عاصمة اليمن ، معبداً عظيماً ، وزينته أعظم زينة ، ودعت العرب ليحجوا إليه ويوجهوا وجوههم نحوه ؛ ولكن العرب لم يستجيبوا لهذه الدعوة ، وظلت قلوبهم معلقة بالكعبة ؛ فاغتازت الحبشة ، ولم تجد وسيلة لتحقيق غرضها إلا أن تهدم الكعبة ، فأعدت عدتها لذلك ، وجهزت جيشاً كبيراً ، يقوده « أبرهة » أمير الحبشة في اليمن ؛ وجعلت في مقدمة الجيش فيلاً ضخماً ، لتهدم به الكعبة وتلقي الرعب في قلوب العرب ؛ ولم يكن

الحر ، وأحس كل جندي في الجيش صداً شديداً في رأسه ، وفقراً في أعضائه جسمه ؛ ثم لحوا طيوراً غريبة الشكل تحوم فوق رؤوسهم ، وتلقي عليهم أحجاراً ، من مسة حجر منها هلك . . . وهكذا حلّ الوباء بجيش الحبشة ، وسقطوا جميعاً على الأرض صرعى ، وغطت جثثهم أرض البادية ؛ وهلك فيمن هلك ، قائدهم أبرهة ، ولم تصب الكعبة بسوء ، ونجّأها الله من شرهم بدعاء عبد المطلب . . .

وتعرف هذه الحادثة في تاريخ العرب باسم حادثة الفيل ، وتعرف هذه السنة باسم سنة الفيل ؛ وفيها كان مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم . . .

فلما علم عبد المطلب بقدوم جيش الحبشة ، ورأى ضخامته وقوته ، علم أنه لا طاقة له بالدفاع والمقاومة ، فوقف على باب الكعبة ، وأمسك حلقة الباب بيده ، ورفع رأسه إلى السماء وهو يقول : يا رب ، هذا بيتك المطهر ، الذي بناه نبيك إبراهيم ، وولده إسماعيل ، عليهما السلام . . . يا رب ، إن كل صاحب بيت يدافع عن بيته ، فدافع يا رب عن بيتك ، ورد عنه هؤلاء الأحباش المعتدين !

كان عبد المطلب يدعو دعاءه هذا ، وأهله وعشيرته واقفون خلفه ، وقلوبهم واجفة ، خوفاً على كعبتهم المطهرة ، ومدينتهم المقدسة ، من غارة الأحباش .





النجدة !

كان السيد جالساً إلى مكتبه في الشركة ، حين دق جرس التليفون إلى جانبه ، فلما رفع السماعه إلى أذنه ، وجد زوجته هي التي تكلمته ؛ وقبل أن يعرف ماذا تريد ، سمعها تصيح صيحة مخيفة ، ثم أعقب ذلك صمت ؛ فذعر الزوج ، واستدعى الشرطة ليعرفوا ماذا حدث ... وأسرعت فرقة مسلحة من الشرطة إلى الدار ؛ فلم يكادوا يدخلون حتى رأوا السيدة ملقاة على الأرض في إغماء ، وإلى جانبها سماعة التليفون مدلاة من فوق النضد ؛ فلما أفاقت الزوجة من الإغماء ، قالت لهم : إنه ما يزال في البيت ، وقد يكون تحت السرير ... إنه هنا ، وقد هجم على وأنا أتحدث في التليفون إلى زوجي ...

فقاطعها الضابط : ما أوصافه ؟
قالت : أوصافه ؟ ... إنها أوصاف
أى فأر آخر !

اقتصاد !

كان جورج السادس ملك بريطانيا مشهوراً بالبخل الشديد ، وكان ولده إدوارد مسرفاً شديداً الإسراف ؛ فكتب إليه أبوه - وهو تلميذ بالمدرسة - رسالة ينصحه فيها بالاقتصاد ، اقتداءً به ... وردَّ عليه الأمير إدوارد برسالة يقول فيها : لقد عملت بنصيحتك يا أبى ، وبعث الرسالة التي أرسلتها إلى بثلاثين جنيتها !

المفاجأة !

في إحدى المدن الفرنسية ، منذ اثنتي عشرة سنة ، كان رجل مشلولاً ، لا يستطيع الحركة ، وكان آله يضعونه على كرسي متحرك ، ويدفعونه إلى الشرفة ، ثم يتركونه ويذهبون لقضاء حاجاتهم ...

وذات مرة ، كان جالساً على كرسيه كعادته ، لا يشير إشارة ولا يتحرك حركة ، وبنت أخيه الصغيرة جالسة بالقرب منه ، تلعب ببعض الدُمى ...

وفي ذلك اليوم ، أفلت وحش كاسر من حديقة الحيوان ، وانطلق يعدو في شوارع المدينة ، دون أن يجرؤ أحد على اعتراض سبيله ؛ فلم يزل يتنقل من شارع إلى شارع ، حتى رأى باب دار مفتوحاً ، فدخل ؛ وكانت هي الدار التي يجلس في شرفها ذلك المريض المشلول ، وابنة أخيه الصغيرة ...

ورأت الطفلة الوحش مقبلاً عليها ، فصرخت مذعورة ، ولصقت بمكانها ؛ ورأى عمها المشلول ، هذا المنظر ، فاضطرب ، وعزم على إنقاذ الفتاة بأى

وسيلة ؛ ومنحته العزيمة قوة ، فقام على رجلتيه ، واندفع نحو الفتاة بلا وعى ولا إرادة ، كأنما تدفعه إلى الحركة قوة غير منظورة ؛ ووجد فأساً بالقرب منه ، فأمسكها وأهوى بها على رأس الوحش فصرعه قبل أن ينال الفتاة بسوء ...

وهكذا كانت المفاجأة ، وشعور الرجل بالخوف على بنت أخيه ، سبباً لشفائه من الشلل الذي عجز الأطباء عن مداواته ...

وذلك أن المفاجأة والخوف ، حرَّ كادمه ، فعادت الحركة إلى أعضائه اليابسة ...

ولما علم سكان الحى بما حدث ، لم يصدقوه في أول الأمر ، ولكنهم حين رأوا مسرح الحادثة ، وجثة الوحش ، وحركة الرجل المشلول ، آمنوا بما كانوا يكذبون ؛ حتى لقد قال أحدهم : لو أن الوحش كان يعلم بوجود ذلك الرجل المشلول المُقعَّد في ذاك المكان ، لفر قبل أن يلتقى مصرعه على يديه ...

هَرُّ وِبرد !

يشهد البرد ويهطل المطر في «سيرابينجى» على جانب جبال هماليا ، بحيث تبلغ درجة الحرارة صفراً ويتجمد الماء في كثير من فصول السنة ، مع أنها واقعة في المنطقة الاستوائية الحارة ، وذلك بسبب ارتفاعها إلى حد كبير ؛ فإن من المقرر جغرافياً ، أن الأرض كلما ارتفعت قلت درجة الحرارة فيها ، ولو كانت عند خط الاستواء ؛ وكلما انخفضت اشتدت فيها الحرارة ، ولو كانت قريبة من القطب ...

ويبلغ مقدار المطر الذى يهطل في تلك المنطقة ، نحو ١٤ متراً مكعباً في السنة ، بمعنى أننا لو وضعنا وعاءً مرتفع الحافة ، في أى مكان من تلك المنطقة ، ليسقط فيه المطر ، لبلغ ارتفاع الماء في ذلك الوعاء ١٤ متراً في السنة !

أجور البريد بالطائرة

من مصر إلى البلاد العربية

سألنا كثير من أصدقاء سندباد في مصر عن أجور الرسائل التي يريدون أن يبعثوا بها إلى أصدقائهم في البلاد العربية . وفيما يلي بيان هذه الأجور بالطائرة :

١٥ ملياً إلى سوريا ولبنان والأردن .

٤٧ ملياً إلى المملكة العربية السعودية وتونس .

٥٢ ملياً إلى الكويت والبحرين واليمن .

٥٧ ملياً إلى الجزائر ومراكش .

٤٢ ملياً إلى العراق وليبيا .

فتاة تكشف عن كترخالد

في قديم الزمان معبدًا ، وأشعلوا البترول
على مذبحه ، حاسبين أنه النار المقدسة !
وليست « باكو » مكانًا سارًا للزيارة ،
لأن كل شيء فيها له طعم البترول ،
وبرغم الجهود الجبارة التي تبذلها السلطات
فإن الشجر والنبات لا ينمو نموًا طبيعيًا
سهلاً .

وظل البترول فترة طويلة لا يستعمل
إلا في إشعال المصابيح . ثم كان
استعماله في إدارة الآلات تحولاً عظيماً في
تاريخ التقدم البشري ، وكان لهذا الحادث
أثر أي أثر في تاريخ الإنسانية ،
يعادل في أهميته اكتشاف تحويل البخار
والكهرباء إلى قوة .

وفي المملكة العربية السعودية ، والكويت
والعراق ، وإيران ، آبار غنية بهذا الزيت
الذي يتهاوت عليه العالم ، وتتقاتل من
أجله الدول ، كل منها تحاول استغلاله
وشراؤه ، لأهميته في السلم والحرب .
فبه تدار أكثر المصانع ، وتسير الطائرات ،
والسفن ، والسيارات ، والدبابات .
وقد ظهرت بمصر في الأشهر الأخيرة
آبار للبترول .

وإننا لندرج أن تكون هذه الكنوز
الكامنة في أرض الشرق ، مصدر ثروة
وتقدم للعالم العربي ، تعينه على الرقي
والحضارة ، والتخلص من الاستعمار
الأجنبي .

تتحقق ، ولكنها أخذت بعض هذا
السائل في وعاء ، وتذوقه ، وشمته ،
وحملت بعضه إلى طبيب القبيلة ، فلعله
يعرف كنهه .

ونظر طبيب القبيلة وساحرها إلى السائل
وتذوقه ، وشمته ، وحك يده بنقط منه ...
ثم قال : إنه دواء عجيب أرسله الإله
الأكبر ، ليشفي قبيلتهم من أدوائها .
هذا الجدول ، ذو الألوان البهيجة ،
في ولاية بنسلفانيا بأمريكا . يعرف
اليوم بنهر البترول ...

ولما وفد المستعمرون البيض الأوّل إلى
أمريكا ، كانوا يحفرون الأرض بحثاً عن
الماء ، فينبع البترول ، فيغتمون ويحزنون ،
لأنهم أضاعوا وقتهم وتعبدوا ولم يحصلوا
إلا على هذا السائل الذي لا فائدة له ...
وفكر أحدهم مرة في استعمال هذا
الزيت الطبيعي في إشعال المصابيح ،
بدل زيت الحوت ، ولكن رائحته كانت
كريبة ، فحاول بعضهم تنقيته ...

ومرت الأعوام حتى كانت سنة ١٨٥٥
فبدأ البترول يصبح ذا أهمية وفائدة .
وشاع أن أماكن كثيرة في بنسلفانيا
ينبع منها هذا الزيت ، فأسس محاميان
شركة لاستخراجه ، وحفرت الآبار بحثاً
عنه ، وعي في براميل ، وعرض في
الأسواق للبيع .

ثم كشفت آبار للبترول في آسيا
الصغرى ، وباكو في بلاد الفرس ،
حيث كان المجوس عبّاد النار ، قد بنوا

منذ سنوات كثيرة مضت ، وقبل أن
يفد إلى أمريكا المستعمرون البيض ،
كانت إحدى الفتيات من الهنود الحمر ،
تعيش بالقرب من جدول يسمى « جدول
الألوان الكثيرة » ، لأن سطحه كان
يتحوّل في ضوء الشمس إلى ألوان كثيرة
بهيجة ، ما بين أزرق ، وأحمر ، وأخضر
وبنفسجي ، وبرتقالي ...

وكانت هذه الفتاة تجلس الساعات
ترقب سطح هذا الجدول ، وتقلّب بالألوان
الجميلة ، وتنسج الأقمشة ، كعادة النساء
في قبيلتها . وكانت أحياناً تصبغ الخيوط
التي تنسج منها ، بأن تغليها في صبغات ،
ذات ألوان مختلفة ، متخذة من نباتات
الحقل ، فتتلون الخيوط بالألوان الصبغات
ولكنها لم تكن ألواناً بهيجة ، تشيع في
نفسها السرور ، كما تشيعه الألوان
المنبعثة من سطح الجدول الرقراق .

وذات يوم فكرت في أن تغمس
إزارها في الماء ذي الألوان ، علّه يكتسب
ألوانه البهيجة . وغمسته ثم جذبته ، فإذا
بلونه لم يتغير ، وإذا به يثقل بسائل
ليس كالماء ، فحزنت لأن أمنيته لم

صدر أخيراً في مجموعة أولادنا

- (١٠) دون كيشوت
- (١١) إيفنهو
- (١٢) جزيرة الكتر

ثمان النسخة ١٢ قرشاً
تصدرها
دار المعارف بمصر



من أخبار الصحف مكافأة سخية!

«هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ» ؟ «صدق الله العظيم»



٢ - ابتسم الشيخ في وجه أحمد . ثم دفع إليه نواة بلحة ، وقال له : خذ هذه مكافأتك أيها الولد الطيب ! . . . ونظر أحمد إلى النواة وهو يقول لنفسه : ما أعجب هذه المكافأة ، ولكنه لم يرمها ، رعاية لشعور الرجل !

١ - كان أحمد في طريقه إلى المدرسة ، حاملاً كتبه وغداه ؛ فاعترضه شيخ مسكين ، ومد إليه يده يطلب صدقة . . . ولم يكن مع أحمد مال فيعطيه ، فدفع إليه ما كان يحمل من الطعام لغدائه . . .



٤ - وبينما هو يخفر في الأرض ليضع النواة ، عثر بقطعة ذهبية ، فالتفتها وهو يقول لنفسه فرحاً : هذه هي المكافأة !

٣ - روح أحمد إلى داره بعد الظهر ؛ وكانت النواة لم تزل معه ، فخطر بباله أن يزرعها في الحديقة لتصير نخلة . . .

رحلات سندباد



الرحلة الثالثة - ٣٤

قال سندباد :

استيقظت من نومي نسيطاً ، ولم يكن بالقرب مني ماء فأتوضأ ، فتيمنتُ بتراب الأرض ، وقمت للصلاة ؛ ولكنني لم أكد أرفع يديَّ إلى رأسي للتكبير ، حتى سمعت نداءً من خلقي ، فنظرتُ ، فإذا مرداس وأبوه قادمان نحوي ، فتشاغلتهما ودخلتُ في الصلاة ؛ فلما تشهدتُ وسلّمت ، نظرتُ ورأيتُ ، فإذا هما جالسان بالقرب مني وأعينهما معلقة بي ، فلم تكده عيناى تلتقيان بعيني الشيخ حتى أقبل عليَّ باسمًا وهو يقول : أنت تُصلّي مثلنا يا ابن الأرض ؟

قلت : نعم !

قال : أنت جنّي طيّب ، لم أشك في ذلك لحظة واحدة منذ رأيته . . .

قلت : ألم تزل تؤمن يا عمّ بأنني جنّي لا بشر مثلك ؟ قال : نعم ، وولدي مرداس يزعم أنك بشر لا جنّي . . . لقد سحرته يا ابن الأرض ، فأصرّ على أن يتبعك غير خائف ، فصحبته إليك لأوصيك به . . . ولكنني الآن غير خائف عليه في صحبتك ، فقد رأيته تُصلّي . . .

قلت وأنا أبتمس : لا تُصدّق صلاة بعض الناس يا عمّ ، إن منهم من يصلّي رياء ليخدع بعض أهل الغفلة ؛ ومنهم من يصلّي الفرض وينقب الأرض كما يقول العامة ، فليست تمنعه صلاته من الخيانة والسرقة والغصب . . .

قال : نعم ، نعم ؛ أنت تعرف كثيراً من أحوال الناس يا ابن الأرض ، وقد كان في قرينتنا شيخ كبير العمامة ، غليظ حبّات السبحة ، لا يترك فرضاً ولا سنة ؛ فإذا جاء الليل ، خرج على رأس عصاية من اللصوص للسطو والسرقة . . . إنك تعرفه - ولا شك - يا ابن الأرض . إنه الشيخ شهنذر !

وكنْتُ أنصت لحديث الشيخ في لذة ، ولكنه لم يكده بلفظ اسم « شهنذر » حتى اختلج بدني كله ، وقلت : شهنذر ؟



قال سندباد :

لقد بذلتُ جهداً كبيراً حتى أقنعت الشيخ بأنني بشر مثله ، وبأن اسمي سندباد ، وبأن أبي هو شهيندر الذي كان يمر بتلك القرية منذ عشرين سنة يتسوق غلاتها ، وبأن هذه الأرض التي تتراكم فيها الحجارة وكومات التراب ليست أرض الجن ، ولكنها مقبرة من مقابر القدماء ، عاث اللصوص فيها فسرقوا من كنوزها ما سرقوا ثم تركوا أحجارها ركاماً ، وبأن تحت ذلك الركام من الحجارة كنوزاً مخبوءة يمكن أن يصل إليها المنقبون لو حالفهم التوفيق

وكان مرداس أقرب اقتناعاً من أبيه بقولي وأكثر جرأة . فأبدى رغبته في مساعدتي على التنقيب عن تلك الكنوز المخبوءة . . . على أنني منذ جرى اسم أبي على لسان الشيخ ، لم تكن لي رغبة في التنقيب عن تلك الكنوز ، ولا مطمع في الحصول عليها ؛ فقد تذكرت المهمة التي فارقتُ أهلي من أجلها وذهبتُ أضرب في الأرض على غير هدى بحثاً عن أبي ؛ فاشتقت إلى مغادرة ذلك المكان بسرعة لأستأنف رحلتي في البحث عن أبي . . . ولكن من الصعب على الإنسان أن يعرف أن تحت رجليه كنزاً ثم يتولّى معرضاً عنه ؛ فلم يكد مرداس يدي لي رغبته في البحث والتنقيب تحت الركام وكومات التراب ، حتى وافقته ، وتيسأت لرحلة أخرى في باطن الأرض ، بحثاً عن كنوز القدماء



قال وهو يهز رأسه مؤكداً : نعم ، نعم ؛ لقد كنتُ موقناً بأنك تعرفه ، فقد كان له بين الجن أصدقاء قلت : دع عنك هذا وأخبرني عن شهيندر هذا ، أين هو اليوم ؟ قال منكراً : وى ! إنك تعرف يا ابن الأرض ؛ فلماذا تسألني ؟ لقد مات منذ عام وبعض عام ، قتلته الجن ، لأنه خان أمانتها وأفشى سرّها لبعض الناس ، فأصبحنا ذات يوم فوجدناه قتيلاً على باب داره ؛ فلما كان الضحى ، ذهبنا إليه لندفن جثته ، فلم نجد لها ؛ لقد حملتها الجن وذهبت بها إلى حيث لا ندري ، عقاباً له على خيانتة !

وأيقنتُ حين سمعتُ خاتمة حديث الشيخ عن قصة ذلك « الشهيندر » ، أنها تخريفة من تخاريفه العجيبة التي لم أزل أسمعها منه منذ جلستُ إليه في الخيمة ، وكان بدني قد اختلج حين سمعت اسم « شهيندر » ، لأنه يوافق اسم أبي ولحظ الشيخ صمتي ، فعاد يقول : لقد كنتُ موقناً أنك تعرفه ، ولعلك رأيته مرة أو مرات تحت الأرض مع بعض صحابته من الجن ، قبل أن يفشى سرهم فيقتلوه ! قلت : لم أره ولم يرني قط ، لأنني فوق الأرض ولدتُ مثلك ومثل شهيندر

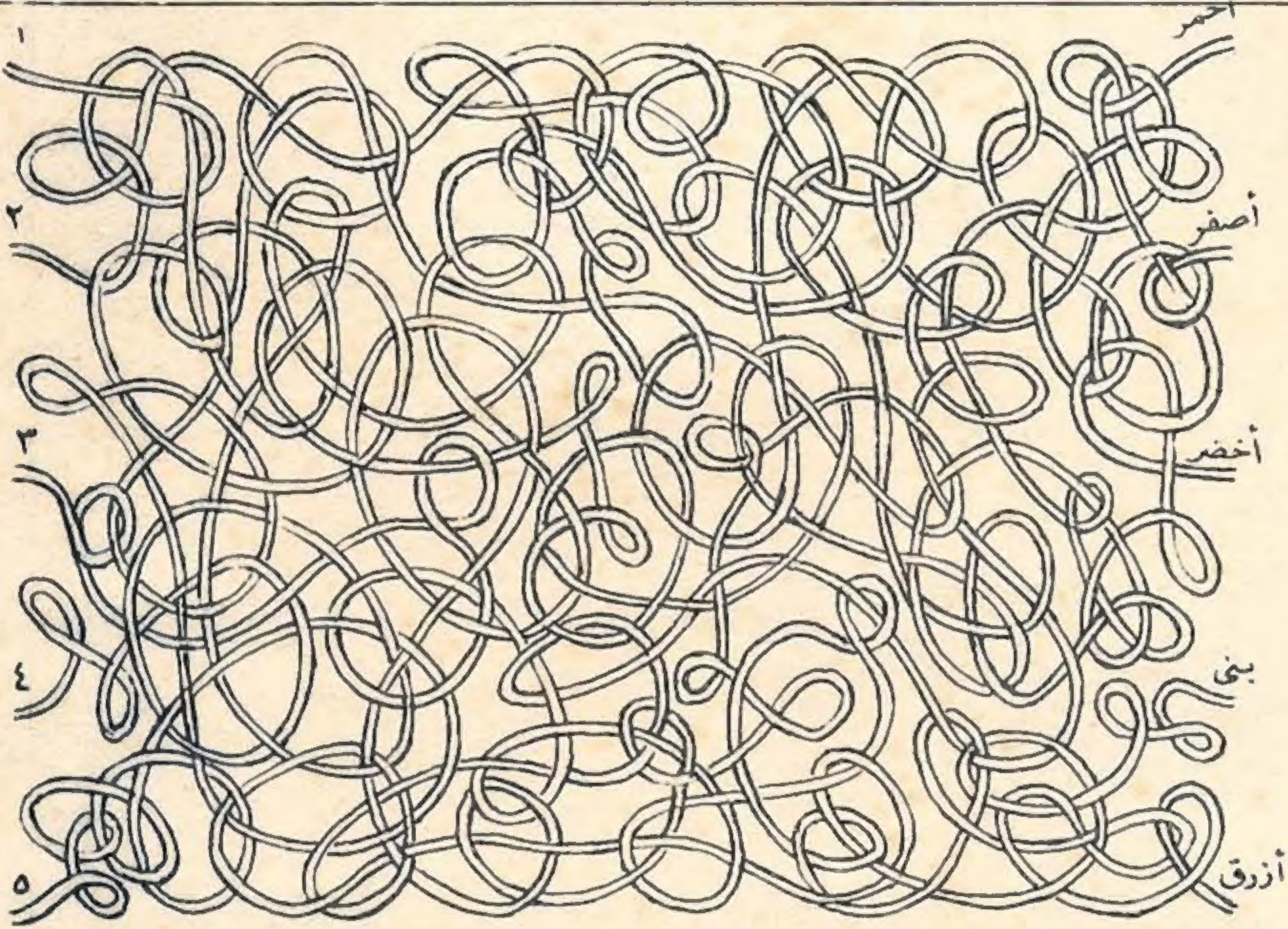
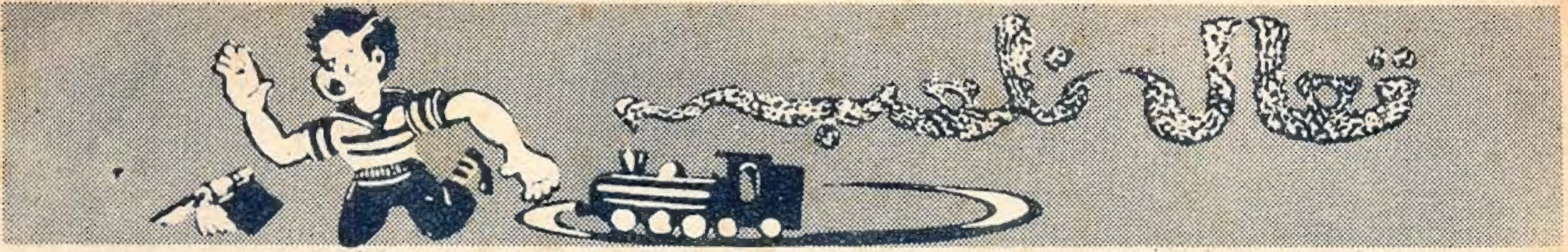
قال : ولكنك تعرفه قلت : بل أعرف « شهيندر » آخر ، تذكرته حين سمعت الاسم . . . قال باسمي : وأنا أيضاً أعرف شهيندر آخر ؛ كان يمر بقريتنا منذ عشرين سنة ، يتسوق بعض غلاتها الزراعية ؛ وكان له بيننا أصدقاء ، ثم انقطع عنا بغتة فلم نره ؛ وكان رجلاً كريماً . طيباً ؛ فقد أعارني ذات مرة جبة صوف أستدفئ بها من البرد ، وكنا رفيقين على الطريق في ليلة من ليالي الشتاء ؛ فلما بلغنا القرية ، أبي أن يستردّ جبته وأهداها إلي . . . قلت باهتمام : ثم ماذا ؟

قال : لا شيء . . . فقد فارقنا منذ تاريخ بعيد فلم يزر قريتنا ، ولم نره !

قلت : فهل تعرفه اليوم لو رأيته بعد ذلك الغياب ، وهل تستطيع أن تصفه لمن يريد أن يعرفه ؟ . . .

ولم أكن أقدر حين ألقى ذلك السؤال على الشيخ ، أنه سيرك أثراً في نفسه ؛ فما كان أشد دهشتي حين رأيته يحدّق في وجهي بعينين فيهما خوف وقلق ، ثم يشب من بين يديّ كالمسلوع وهو يقول : وجهك مثل وجهه يا ابن الأرض ؛ فمن أنت ؟ . . . قلت : لست ابن الأرض . . . وإنما أنا ابن شهيندر . . .

سندباد بن شهيندر !



القطة وخيوط الصوف

عبثت قطة سعاد بخيوط
الصوف الملونة التي تركتها على
المنضدة ، فاختلطت هذه
الخيوط كما في الشكل .

لاحظ أن كل لون من
الألوان الخمسة طرفه في يمين
الرسم ، والطرف الآخر في
اليسار ، ووضع لكل لون رقم
خاص . تتبع بالنظر مبتدئاً
من الطرف الذي على يمين الرسم
لكل لون ، وحاول أن تعرف
رقم هذا اللون .



الكلمات المتروكة

بعد أن شعر (...) بملل السامعين أخذ (...) المنضدة بيده قائلاً ، أتعرفون
أشبهى فاكهة تؤكل في الصيف ؟ إنها (...) وهو يؤكل دون أن (...)

خذ أربعة حروف هجائية ، وكون منها أربع كلمات تختلف في المعنى وتصلح أن يوضع كل
منها في الأماكن الحالية ، لتجعل العبارة السابقة ذات معنى مفهوم

حلول ألعاب العدد ٣٣

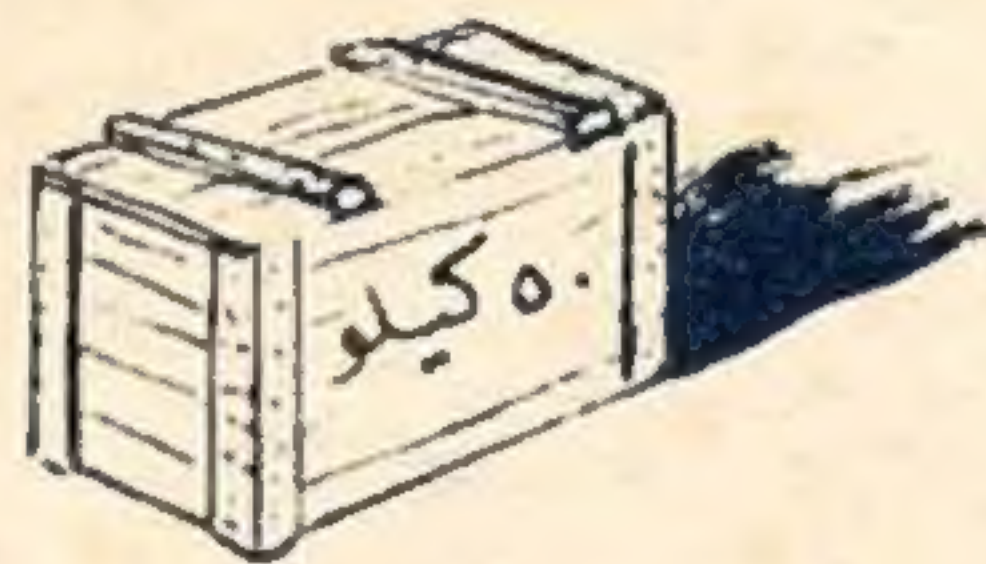
الكلمات المتقاطعة

ا	ر	ن	ب
ح	ا	م	د
م	ع	و	ل
س	ي	ر	ة

لغز حسابي



١١٢,٥ رطل



٥٠ كيلوجرام



٤٠ أنة

أي هذه الصناديق يزن أكثر من الآخرين ؟



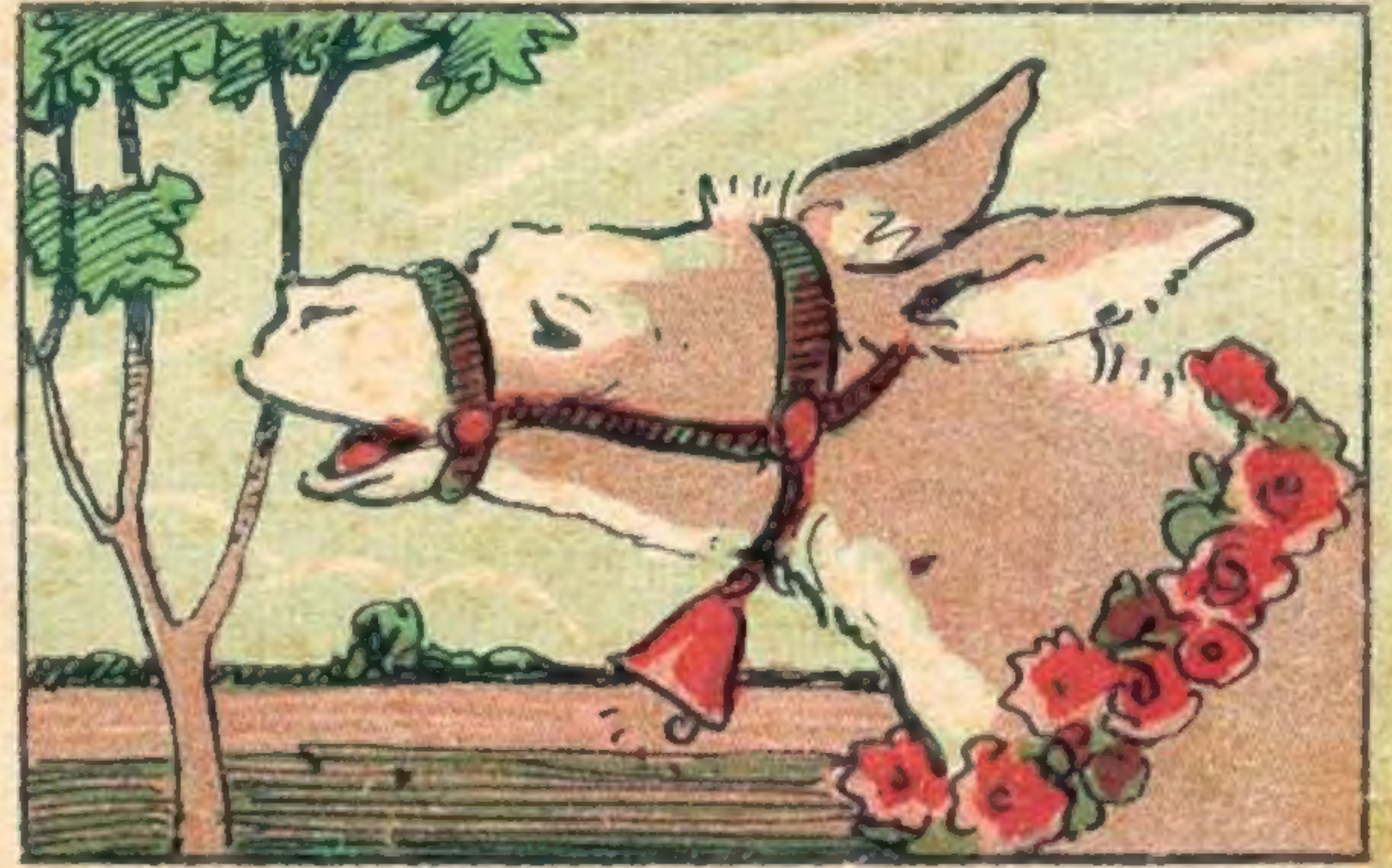
٢ - ثُمَّ رَكِبَ الْأَمِيرُ حِمَارَهُ ، وَوَتَبَ الْقِطَاطُ وَرَأَاهُ ؛
فَجَلَسَتْ إِخْدَاهُنَّ قُدَّامَهُ ، فَسَمَّاهَا « رَائِدَةٌ » وَوَقَفَتْ أُثْنَتَانِ
مِنَ الْخَلْفِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَسَمَّاهُمَا « يَمْنَةٌ » وَ« يَسْرَةٌ » .



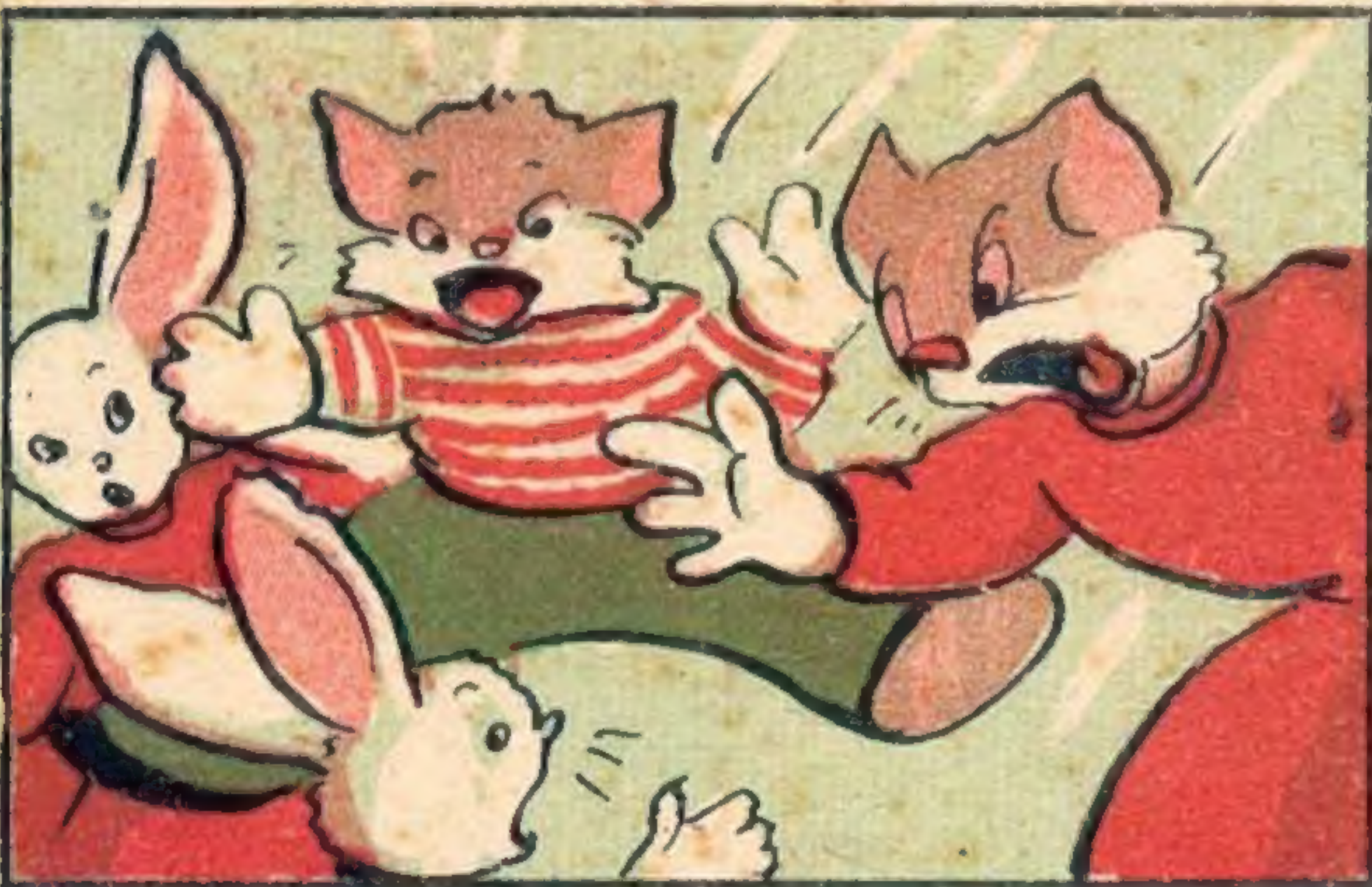
١ - وَضَعَ الْفَتَيَاتُ عِقْدًا مِنَ الزَّهْرِ فِي عُنُقِ الْأَمِيرِ ،
وَعِقْدًا فِي رَقَبَةِ الْحِمَارِ ، وَعُقُودًا أُخْرَى فِي رِقَابِ الْقِطَاطِ
الثَّلَاثِ ، وَأَخَذْنَ يُكْرِّرْنَ لَهُ الْوَصِيَّةَ بِالصَّمْتِ وَالْحَذَرِ !



٤ - ثُمَّ مَضَى الْحِمَارُ فِي طَرِيقِهِ ، وَالْأَمِيرُ يُلَوِّحُ لِلْبَنَاتِ
بِيَدَيْهِ ، حَتَّى اخْتَفَيْنَ عَنْ عَيْنَيْهِ ؛ فَأَخَذَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ فِي
قَلْبِهِ : لِمَذَا يَأْتُرَى يُكْرِّرْنَ لِي الْوَصِيَّةَ بِالصَّمْتِ وَالْحَذَرِ !



٣ - دَقَّ الْحِمَارُ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ وَنَهَقَ ، وَحَرَكَ
رَأْسَهُ ، فَرَنَّ الْجُجُلُ فِي رَقَبَتِهِ ؛ فَأَقْبَلَ الْأَمِيرُ عَلَى الْبَنَاتِ
بِالشُّكْرِ وَالتَّحِيَّةِ ، وَأَقْبَلْنَ عَلَيْهِ يُكْرِّرْنَ لَهُ الْوَصِيَّةَ !



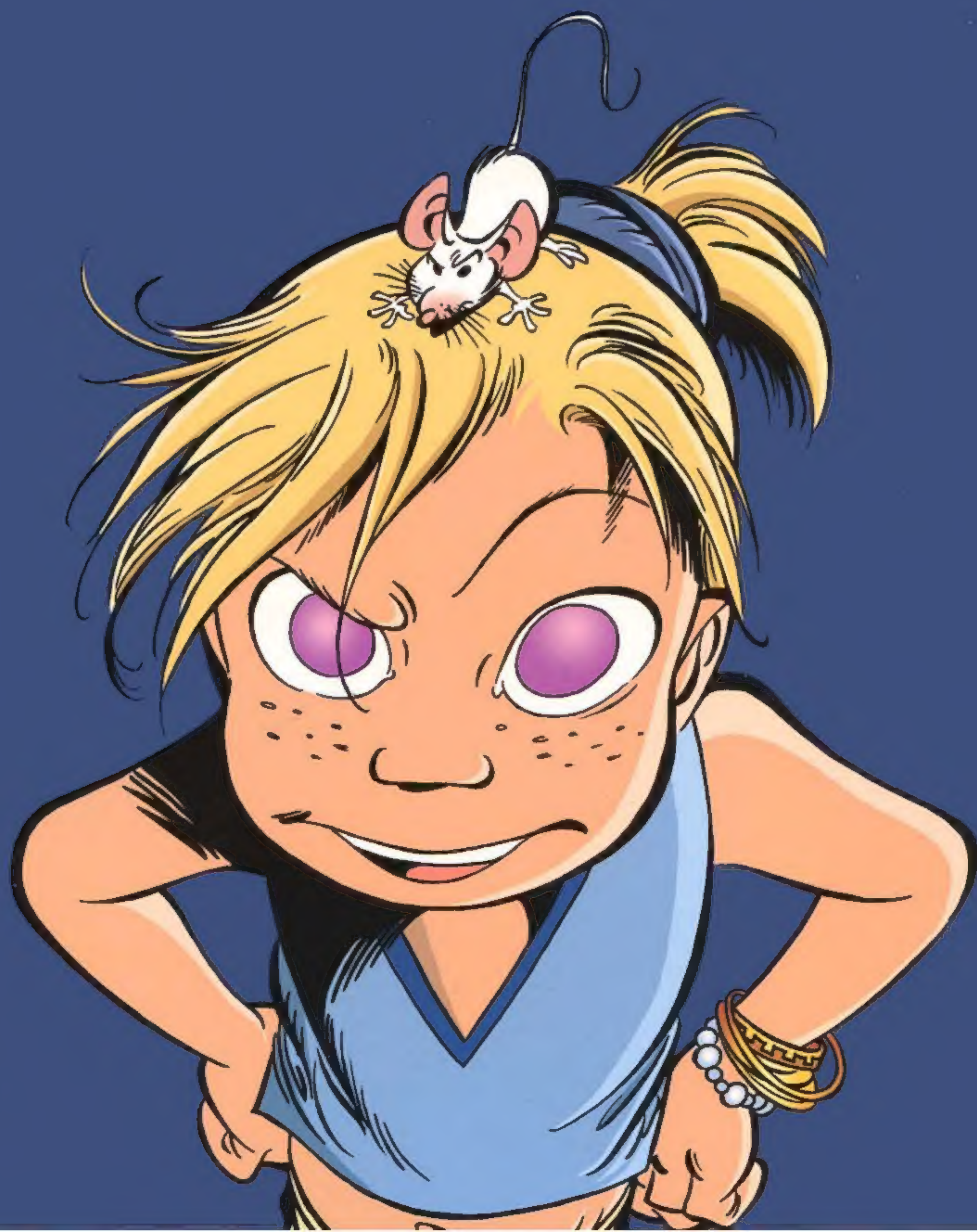
٦ - لَمْ تَكِدِ الْقِطَاطُ تَرَى الْأَرْنَبَيْنِ ، حَتَّى وَثَبَتْ
عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ نَشَبَتْ الْمَعْرَكَةَ ؛ فَخَرَجَ الْأَمِيرُ مِنْ صَمْتِهِ
وَصَاحَ : يَا رَائِدَةٌ ، يَا يَمْنَةٌ ، يَا يَسْرَةٌ ، مَا هَذِهِ الْمَفَاجَأَةُ ؟ ...



٥ - فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، أَحَسَّ الْأَمِيرُ حَرَكَةً بِجَانِبِهِ ؛
فَنَظَرَ ، فَإِذَا أَرْنَبَانِ صَغِيرَانِ ، يُطْلَانِ بِرَأْسَيْهِمَا مِنْ فَتْحَةِ
الْخُرُجِ ؛ وَكَانَا مُخْتَبِئَيْنِ فِيهِ ، لِيُرَافِقَاهُ إِلَى بِلَادِ أَرْنَبَادِ !

by :

blue BIRD



ARAB COMICS

www.arabcomics.net

BLUE BIRD

عرب كوميكس احسن اصرفاء



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..